mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 65 من 75 | سورة المائدة | الآية 14-44 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس السادس والخمسون الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين كنا مع الايات من قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون بالكفر الى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:00:24

اولئك هم الكافرون وقد وصلنا في الحلقة السابقة الى قوله تعالى وان لم تؤتوه فاحذروا قال الله سبحانه وتعالى معقبا على ذلك ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا - 00:00:42

من يرد الله فتنته اي اختباره وابتلاءه عن الحق بان قدر عليه المراد بالارادة هنا الارادة الكونية القدرية ومن يرد الله فتنته اي ان يبتليه ويمتحنه ويصرفه عن الحق فلن تملك له من الله - 00:01:06

شيئا اي فلا تحزن عليهم ولا يضيق صدرك من فعلهم لانهم لن يرجعوا الى الحق والصواب ولا مطمع في قبولهم للحق لان الله حرمهم من ذلك قدر عليهم الضالة بسبب كفرهم - 00:01:33

واعراضهم عن الحق فطبع الله على قلوبهم من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ويطهر قلوبهم لو اراد الله ان يطهر قلوبهم - 00:01:56

لقبلوا الحق واستمعوا اليه واستجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يرد ذلك عقوبة لهم على كفرهم وعنادهم لان من اعرظ عن الحق فانه يزيغ قلبه ويبتلى بعدم قبول الحق بعد ذلك - 00:02:15

ثم قال جل وعلا لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم لهم عقوبتان عقوبة في الدنيا وهي الخزي وان الله يكشف استارهم ويظهروا اسرارهم بين الناس حتى يفتضحوا - 00:02:40

ويهون امام الخلق ولهم في الاخرة عذاب عظيم وهو النار والعياذ بالله هذا جزاؤهم على صنيعهم وكفرهم ورفضهم للحق قبولهم للباطل ثم قال جل وعلا سماعون للكذب كما ذكر في في الاية التي قبلها - 00:03:03

سماعون للكذب لانهم يقبلون الكذب ويروجونه ويفرحون به ولا يقبلون الحق ولا ينقلونه للناس سماعون للكذب ثم اردف مع ذلك صفة قبيحة الكالون للسحت والسحت هو الحرام وقيل هو الرشوة - 00:03:32

والرشوة لا شك انها نوع من انواع الحرام فهي سحت ايضا سماعون للكذب يا كالون للسحت فان جاؤوك احكم بينهم ان جاؤوك لتحكم بينهم في قضية طلبوا منك الحكم فانت مخير - 00:04:02

ان شئت ان تحكم بينهم وان شئت ان تردهم لانهم ما جاءوك ايمانا بك ولا طلبا للحق وانما جاؤوك من باب الاحتيال وانهم ان جئت على هواهم قبلوا وان لم تأتي على هواهم رفظ - 00:04:25

فانت مخير حينئذ بين ان تحكم بينهم وبين ان تردهم فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم ثم قال جل وعلا وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا لانهم لانهم ما جاءوا طالبين للحق - 00:04:45

وانما جاؤوا محتالين فلن يضروك اذا لم تحكم بينهم فدل هذا على ان الحاكم اذا حكم بغير الحق وقد طلب منه ان يحكم بالحق فانه

يتضرر بذلك آآ بالاثم والعقوبة من الله جل وعلا - 00:05:09
فلن يضروك شيئا ثم قال وان حكمت احكم بينهم بالحق اذا اخترت الاختيار الاول وهو الحكم بينهم وجب عليك ان تحكم بالحق وان لم يطلبوه هم فانت تحكم بينهم بالحق الذي - 00:05:34
انزله الله سبحانه وتعالى ولا تنظر الى اهوائهم ورغباتهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط اي العدل المراد بالقسط العدل ولا تحكم بالجور وكذا واتباع اهوائهم ان الله يحب المقسطين هذا فيه اثبات ان الله يحب - 00:05:53
وانه يبغض سبحانه وانه يكره ويسخط وانه يحب يحب المقسطين اي العادلين فهو يحب المقسطين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتقين يحب آآ المؤمنين او يحب الاعمال الصالحة والخيرات وكيف ثم قال جل وعلا وكيف يحكمونك - 00:06:25
هذا تعجب من الله تعجيب لرسوله صلى الله عليه وسلم كيف يحكمونك ايها الرسول وعندهم التوراة فيها حكم الله بين الله سبحانه وتعالى قصدهم وانهم ما جاءوا يطلبون الحق لان الحق عندهم في التوراة - 00:06:55
فاعرضوا عنه وجاءوا يطلبون الاحتيال عليه وعندهم التوراة فيها حكم الله وهو رجم الزانيين فهم ما جاءوك طلبا للحق او خفاء للحق عليهم بل الحق عندهم ولكنهم لا يريدونه بل يريدون الاحتيال - 00:07:19
عليه ثم يتولون من بعد ذلك يتولون عن ما في التوراة من الحق وما فيها من حكم الله لان هذا لا يرظيهم ولا يوافق اهواءهم هذا والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:07:45
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:08